[68] إلفا (32) [ممن] لم يعاون ظالما على ظلمه ولا آثما على اثمه، ولم يكن مع غيرك له سيرة أجحفت بالمسلمين والمعاهدين، فاتخذ أولئك خاصة لخلوتك وملائك (33) ثم ليكن آثرهم عندك أقولهم ؟ مر الحق، وأحوطهم على لضعفاء بالانصاف، وأقلهم لك مساعدة [ظ] فيما يكون منك مما كره ا لاوليائه، واقعا ذلك

---

(32) (نفاذهم): مضيهم وجريانهم في الامور. و (تصفح الامور): نظر فيها وحققها. و (المساوي): جمع المساءة: العيوب والنقائص. القبيح من الفعل والعقول. و (أحنى عليك): أشد عليك حنوا - كعلوا وعتوا -: الميل والعكوف والعطف، يقال: (فلان احنى الناس عليك ضلوعا) أي اعطفهم. (والعطف) - كفلس -: الميل. وبكسر العين كحبر: الجانب. ولعله بكسر العين أظهر، بملاحظة (ألفا) و (أحنى) يقال: (حنا يحنو - كدعا يدعوا - وحنى يحني - كرمي يرمي - حنوا وحناية): لواه وخفضه. وعلى هذا فهو مثل قوله تعالى: (واخفض لهما جناح الذل) و (الالف): الالفة والمحبة. (33) (أجحفت): أضرت وأذهبت بقواهم. و (المعاهدين): الذين لهم عهد مع المسلمين. قوله: (وملائك) مخفف (ملا) - على زنة الفرس والذهب - مضافا إلى كاف الخطاب، وهو جماعة القوم. أي اجعل الموصوفين بالصفات المتقدمة خاصة ومونسا لحال خلوتك وانفرادك، ولحال اجتماعك مع غيرك واحتشادك. وفى النهج (فاتخذ أولئك خاصة لخلواتك وحفلاتك) وهو أظهر، والحفلات: جمع الحفلة مؤنث الحفل: الجمع.
